

**اختلاف البنية الصرفية وأثره في المعنى في شروح المعجمات****أ. م. د. : أحمد خضير محمد****انمار داود سليم**

مقدمة:

الحمدُ لله ربِّ العالمين والصلاة والسلام على إمام الأئولين والآخرين أشرف الخلق أجمعين سيدنا ونبينا محمَّدٍ عليه أزكى الصلاة وأتمُّ التسليم ، وعلى آل بيته وصحابته أجمعين ومن تبعهم بإحسانٍ إلى يومِ الدين وبعدُ ...

فقد كان من فضلِ الله على هذه الأمة أن أنزل قرآنًا يتلى إلى يومِ الدين بلغتهم - اللغة العربية - ، وبعد حينٍ من الزمنِ كانت هناك دواعٍ لتدوين هذه اللغة حفظاً لكتاب الله من اللحن ، وأول ما دُوِّن من هذه اللغة الشعر حتى زمن ابن هرمة ، فكان شعراء المعجمات في صميم هذا المنحى ، فحيناً يستشهدون بأشعارهم على تقعيد قاعدة نحوية ، وحيناً آخر على تقعيد قاعدة صرفية .

وحتى الفقهاء كانوا يستشهدون بالشعر على صحة ما ورد في كتاب الله العزيز كابن عباس - رضي الله عنه - في مناظرته المشهورة مع فرقة الأزارقة ، وعلى رأسهم نافع بن الأزرق ، إذ كانوا يسألون وهل تعرف العرب ذلك ، فيجيبهم ابن عباس - رضي الله عنهما - ، أما سمعت قول العرب فيسرد الشاهد الشعري .

وقد تضمن هذا البحث مطلبين ، الأول : بين أسماء المفعولين ، والثاني بين اسم الفاعل واسم المفعول . ومن أكثر المصادر التي استعملناها في البحث هي : العين للخليل ، والكتاب لسيبويه وشروح المعجمات لأبي عمرو الشيباني، وأبي بكر الأنباري، والزوزني، والتبريزي والشنقيطي ، ومن المصادر المهمة أيضاً مقاييس اللغة ولسان العرب وشمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم ومعجم اللغة العربية المعاصرة .

**التمهيد:**

نظر علماء لغتنا العربية الأوائل في مفردات هذه اللغة ، وبعد إطالة النظر المتخصص وجدوا أن هذه المفردات منها ما لم يؤخذ من غيره ، وأسموه جامدا ، ثم وجدوا قسما آخر من هذه المفردات مأخوذ من غيره ، فأطلقوا عليه اسم المشتق ، وأطلقوا على عملية أخذ كلمة من أخرى مع تناسبهما في المعنى وتغيير في الصيغة اسم : (الاشتقاق)<sup>(١)</sup> .

وبعدما عرفوا ذلك ، راحوا يبحثون في الأصل الذي أخذت منه المشتقات فاستقرَّ عند البصريين أنه المصدر ، الكوفيين كان مستقر نظريهم أنه الفعل وجاء كل فريق بحججه التي تؤيد ما ذهب إليه من رأي<sup>(٢)</sup> . لكن هناك بعض العلماء ذهب إلى غير ذلك الرأيين ، فسيبويه وابن الزجاج فيما نسب إليهما يريان أن الكلام كله مشتق<sup>(٣)</sup> ، وابن طلحة وغيره يرون الكلام كله أصل<sup>(٤)</sup> ، وذكر ابن جنِّي في الخصائص أن الاشتقاق من اسمي الصوت والمعنى<sup>(٥)</sup> .

## أولاً : بين أسماء المفعولين

اسم المفعول: هو ما اشتق من مصدر المبني للمجهول لمن وقع عليه الفعل وهو وزن الثلاثي على زنة مفعول ، كمنصور وموعد ومقول ومبيع، وقد يكون على زنة فعيل كقتيل وجريح ، وقد يجيء مفعول مراداً به المصدر ، كقولهم : ليس لفلان معقول أي : عقل ، وأما من غير الثلاثي ، فيكون على زنة المضارع ، مع ابدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر، نحو : مُكْرَمٌ ومُسْتَعَانٌ ، وأما نحو : مُخْتَارٌ ومُعْتَدٌ ومُنْصَبٌ ومُخَابٌ ومُتَحَابٌ ، فصالح لاسمي الفاعل والمفعول بحسب التقدير ، ولا يُصاغ اسم المفعول من الفعل اللازم إلا مع الظرف أو الجار والمجرور أو المصدر بشروط الفعل المبني للمجهول<sup>(٦)</sup> ومما جاء في شروح المعلقات باختلاف البنية الصرفية بين أسماء المفعولين :

### ١- بين (ذلول) و (ذليل)

جاء في شرح المعلقات العشر للتبريزي :

بَطِيءٍ عَنِ الْجَلِيِّ سَرِيْعٍ إِلَى الْخَنَاءِ ذَلِيلٌ بِأَجْمَاعِ الرِّجَالِ مُلْهَدٌ<sup>(٧)</sup>

إذ جاء ( ذليل ) برواية أخرى بلفظ ( ذلول )<sup>(٨)</sup>.

جاء في معجم مقاييس اللغة : (( الذال واللام في التضعيف والمطابقة أصل واحد يدل على الخُضوع ، والاستكانة ، واللين . فالذُلُّ : ضدُّ العِزِّ ، وهذه مقابلة في التضادِّ صحيحة ، تدلُّ على الحكمة التي خُصَّت بها العرب ... والذُّلُّ خلاف الصُّعوبة ....

يُقَالُ مِنْ هَذَا: دَابَّةٌ ذُلُولٌ، بَيِّنُ الذَّلِّ ، وَمِنْ الْأَوَّلِ : رَجُلٌ ذَلِيلٌ بَيِّنُ الذَّلِّ وَالْمَذَلَّةُ وَالذَّلَّةُ وَيُقَالُ لِمَا وُطِئَ مِنَ الطَّرِيقِ ذَلٌّ<sup>(٩)</sup> .

وذكر علماء اللغة العربيّة هذين الاسمين في مصنفاتهم ، وبيّنوا الفرق بينهما قال صاحب إسفار الفصيح : (( وتقول : رجل ذليل : أي هين ، وهو ضد العزيز ، بين الذلِّ بضم الذال ... وقد ذلَّ يذُلُّ بالكسر : إذا هان بعد عِزٍّ ، ودابة ذلول : وهو اللين السهل المؤاتي عند الرُّكوب والقياد (بين الذلِّ) بكسر الذال ... وقد ذلَّ يذُلُّ بالكسر أيضا : إذا سَهَلَ ولأنَّ بعد صُعوبة ))<sup>(١٠)</sup>

وتقرر عند شراح المعلقات ما تقرر عند أهل اللغة من الفرق الدلالي بين مادتي (ذلول) و (ذليل) ، قال ابو بكر الأنباري: (( والذلول: ضد الصَّعب . ويُروى: (ذليل بإجماع الرجال) ، روى ذلك التوزي ، والطوسي وغيرهما ، والذليل : ضدُّ العزيز والذُّلُّ ضدُّ العِزِّ ، والذُّلُّ ضدُّ الصُّعوبة ، وقرأ سعيد بن جبَّير ، وعاصم الجحدري : { جَنَاحِ الذَّلِّ بِكسر الذال ))<sup>(١١)</sup>.

وقال ابن سيده: ((الذُّلُّ نقيض العِزِّ ، ذَلٌّ يَذُلُّ ذُلًّا وَذَلَّةٌ وَذَلَالَةٌ وَمَذَلَّةٌ فَهُوَ ذَلِيلٌ ... وَالذُّلُّ ضِدُّ الصُّعُوبَةِ ذَلٌّ يَذُلُّ ذَلًّا فَهُوَ ذُلُولٌ يَكُونُ فِي الْإِنْسَانِ وَالذَّابَةِ ))<sup>(١٢)</sup>. وذكر الدكتور فاضل السامرائي أنَّ (فُعول) من صيغ مبالغة اسم المفعول : ((تَمَّةٌ صَيغاً تقييد مبالغة اسم المفعول كما أنَّ صَيغاً تقييد مبالغة اسم الفاعل ... فُعول نحو : ناقة ذُلُولٌ رُكُوبٌ وناقة أُمُون ))<sup>(١٣)</sup>.

## ٢- بين ( مُحَفَّف ) و ( مُحْفُوفَة )

جاء في شرح المعلقات السبع للروزي :

مُحْفُوفَةٌ وَسَطُ الْبِرَاعِ يُظَلِّهَا مِنْهُ مُضَرَّعٌ غَابَةٌ وَقِيَامُهَا<sup>(١٤)</sup>

إذ جاء ( محفوفة ) برواية أخرى بلفظ ( محققاً )<sup>(١٥)</sup>.

قال ابن فارس في المقاييس : (( الحاء والفاء ثلاثة أصول : الأول ضَرْبٌ مِنَ الصَّوْتِ ، والثاني أَنْ يُطِيفَ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ ، والثالث : شِدَّةٌ فِي العَيْشِ ، تفسير ذلك :

الأول حفيف الشجر ونحوه ... والثاني : قولهم حَفَّ القوم بفلان إذا أطافوا به ، والثالث : الحُفُوفُ والحَفَفُ ، وهو شجّة العيش ويُئسّه ))<sup>(١٦)</sup>.

واسما المفعول فعلاهما مختلف ، ف ( محفوفة ) فعله ( حَفَّ ) ، جاء في معجم اللغة العربية المعاصرة :

(( حَفَّ مِنْ حَفَفْتُ ، يَحْفُفُ احْفُفُ حُفَّ ، حَفًّا وَحَفَافًا فَهُوَ حَافٍ ، والمفعول مُحْفُوفٌ ))<sup>(١٧)</sup>.

أما ( مُحَفَّف ) ففعله ( حَفَّفَ ) مزيد بحرف واحد ، (( حَفَّفَ يُحَفِّفُ تَحْفِيفًا ، فهو مُحَفِّفٌ ، والمفعول مُحَفَّفٌ ))<sup>(١٨)</sup>

جاء في شرح المعلقات السبع الطوال للأنباري : (( محفوفة ، يعني العين عنى أَنَّهَا حُفَّتْ بالقصب نابتا

فيها ، وأصله أَنْ يَنْبَتَ فِي أَحْفَفْتَهُ أَي جَوَانِبِهَا ))<sup>(١٩)</sup> ، وذكر صاحب الزاهر : (( وقولهم : منزل محفوف بالناس

، قال أبو بكر : معناه : الناس مجتمعون بحفافيهِ . وحفافاه : جانباه ، قال أبو عبيدة في قول الله عَزَّ وَجَلَّ {

وترى الملائكة حاقين من حول العرش { معناه يطوفون بحفافيهِ ، أي : بجانبه ))<sup>(٢٠)</sup>.

أما المُحَفَّفُ فهو قريب من هذا المعنى ، جاء في المحكم : (( المُحَفَّفُ : الصَّرْعُ الْمُثْمَلِيَّةُ الَّذِي لَهُ جَوَانِبُ

كَأَنَّ جَوَانِبَهُ حَفَفْتَهُ أَي حَفَّتْ بِهِ ))<sup>(٢١)</sup>.

## ثانياً : بين اسم الفاعل واسم المفعول

اسم الفاعل : هو اسم يشتق من الفعل المعلوم على وزن ( فاعِل ) ، للدلالة على وصف مَنْ قام بالفعل<sup>(٢٢)</sup> ،

وإذا أُريدَ بناء اسم الفاعل من الفعل الثلاثي المجرد الذي على زنة ( فَعَلَ ) بفتح العين جيء به على مثال ( فاعِل )

، سواء كان متعدياً أم لازماً نحو : ضَرَبَ فهو ضارِب ، وهذا قياسٌ فيه ، ويلحق بهذا القياس ما كان على

( فَعَلَ ) بكسر العين متعدياً ، فيكون أيضا اسم فاعله على ( فاعِل ) ، نحو : عَلِمَ فهو عالِم ، فإن كان لازماً ، أو كان

الفعل على زنة ( فَعَلَ ) بضم العين ، فمجيء اسم الفاعل على ( فاعِل ) سماعياً لا قياسياً .

وتقدّم أنّ قياس اسم الفاعل من الفعل الذي على زنة ( فَعَلَ ) ، يكون على زنة ( فاعِل ) ولكن قد يأتي قليلا على

غير هذا القياس ، نحو : طَابَ فهو طَيِّبٌ ، وشاخ فهو شَيْخٌ وشَابَ فهو أَشْيَبٌ<sup>(٢٣)</sup> ، هذا إذا أردنا صياغته من

الثلاثي المجرد.

أما إذا أردنا بناءه مما زاد على ثلاثة أحرف ، فيكون على زنة مضارعه بعد إبدال حرف المضارعة ميماً

مضمومة وكسر ما قبل الآخر<sup>(٢٤)</sup>.

ومما جاء في شروح المعلقات باختلاف الرواية بين اسمي الفاعل والمفعول :

### ١- بين (مُقَاذِف) و (مُقَدَّف)

جاء في شرح المعلقات التسع للزوزني:

لَدَى أَسَدٍ شَاكِي السِّلَاحِ مُقَاذِفٍ لَهُ لُبْدٌ أَطْفَارُهُ لَمْ تُقَلِّمِ (٢٥)

إذ ورد (مقاذف) برواية أخرى بلفظ (مقَدَّف) (٢٦).

و((القاف والدال والفاء أصل واحد يدل على الرمي والطرح . يقال: قَدَفَ الشَّيْءَ يَقْدِفُهُ قَدْفًا ، إذا رمى به ، وبلدة قَدُوف ، أي طروح لبعدها تتراعى بالسفر ، ومنزل قَدَفٌ وقذيف ، أي بعيد ، وناقاة مقذوفة باللحم كأنها رُمِيَتْ به ، والقِدَاف : سرعة السير ، وفرس مقاذف سريع العدو كأنه يتراعى في عدوه)) (٢٧) تكلم علماءنا الأفاضل عن هذين الاسمين ، وأسهبوا في شرحهما وعمّا يتفرّع عنهما ، وذكروا أنّ أصل هذين الاسمين هو رمي الشيء بقوة (٢٨) ، جاء في

القاموس المحيط : ((قَدَفَ بالحجارة يَقْدِفُ : رَمَى بها)) (٢٩) .

وجاء في كتاب الفرق للسجستاني: ((مُقَدَّف: قد قُدِفَ باللحم ، أي رُمِيَ به رَمِيًا)) (٣٠)

وذكر صاحب تهذيب اللغة أنّ: (( المَقْدَفُ المُلْعَنُ في بيت زهير: ... وقيل: المَقْدَفُ:

الذي رُمِيَ باللحم رَمِيًا فصار أغلب )) (٣١). أمّا المقاذف : فهو المهالك ، ورد في المعجم الوسيط : (( المَقَاذِفُ المهالك يقال فلان يَقْدِفُ بنفسه المقاذف ، وقذفت بنا المفازة المقاذف )) (٣٢) أمّا شرح المعلقات فقد فسروا هذا الاختلاف في البنية كلاً حسب روايته ، قال أبو عمرو الشيباني: ((ويروى مُقَدَّف وهو الغليظ اللحم ، ومعناه أنّ سلاحه ذو شوكة وهو داخل فيه )) (٣٣) وقال الزوزني: ((مُقَدَّف أي: يُقْدَفُ به كثيراً إلى الوقائع)) (٣٤) أمّا التبريزي فإنه ذكر معنى الروايتين: ((ويروى مُقَدَّف وهو الغليظ اللحم، ومقاذف مرام)) (٣٥) ، وإذا ما عدنا إلى أبي بكر الأنباري نجده يرجح الرواية الأجود نقلاً عن أبي جعفر ، قال : (( والمُقَدَّفُ : الغليظ اللحم ... وقال أبو جعفر: الرواية الحيدة (مقاذف) قال : ومن رواه (مُقَدَّف) أراد كأنه قُدِفَ باللحم قُدْفًا مِنْ شِدَّتِهِ )) (٣٦)

### ٢- بين (مُسْتَشْرَزَات) بكسر الزاي و(مُسْتَشْرَزَات) بفتح الزاي

ومما جاء في شروح المعلقات باختلاف البنية بين اسم الفاعل واسم المفعول ما ورد في شرح المعلقات

التسع للشيباني :

عَدَائِرُهُ مُسْتَشْرَزَاتٌ إِلَى الْعُلَا تَضِلُّ الْعِقَاصُ فِي مُثْنَى وَمُرْسَلٍ (٣٧)

إذ ورد (مستشزرات) برواية أخرى بلفظ (مستشزرات) بكسرها (٣٨) ، وهي رواية

ابن الأعرابي تحديداً (٣٩) .

قال ابن فارس : (( الشين والراء والراء أصل صحيح منقاس ، يدل على انفتال في الشيء عن الطريقة المستقيمة، من ذلك قولهم: نظر إليه شَزْرًا ، إذا نظر بمؤخر عينه مُتَبَعِّضًا والطعن الشَّرُّ: الذي ليس بسحيج الطريقة. والحبل المشزور: المقتول ممّا يلي اليسار ، فأما أبو عبيد فقال : طَحَنَ بِالرَّحَى شَزْرًا، إذا ذهب بيده عن يمينه، وبتاً إذا ذهب عن شماله )) (٤٠) .

وأصل اللفظ هو مِنَ الشَّرِّ ، والشَّرُّ هو الفتل إلى فوق ، قال كراع النمل :

(( والمشزور المقتول إلى فوق ، وهو الفتل الشَّرُّ ، واليسر : إلى أسفل )) (٤١) .

وقال ابن منظور : ((قال اللَّيْثُ : الحبل المشزور : المقتول وهو الذي يقتل ممًا يلي اليسار وهو أشدُّ لفته . وقال غيره : الشَّرُّرُ إلى فوق . وقال الأصمعيُّ : المشزور :

المقتول إلى فوق وهو القتل الشَّرُّرُ ، قال ابو منصور : وهذا هو الصحيح))<sup>(٤٢)</sup> . أمَّا الفرق الدَّلالي بين الروائيتين ، إضافة إلى أنَّ ( مستشزرات ) بفتح الزاي اسم مفعول ، وبكسرهما اسم فاعل ، فإنَّ (مستشزرات) بفتح الزَّاي فعله متعدِّ ، وبكسرهما فعله لازم ، قال أبو الفتح العباسيُّ : (( والاسْتِشْزَارُ : الرَّفْعُ والارتِقاَعُ جميعاً ، والفعل منه لازم إنَّ كُسِرَتْ زايه ، ومتعدِّ إنَّ فُتِحَتْ ))<sup>(٤٣)</sup> ، وذكر ابن منظور ما مفاده كذلك وإنَّ لم يصرِّحْ به : (( واستشزر الحبلُ واستشزره فأنَّه ورُوِيَ بيتُ أمريء القيس بالوجهين جميعاً غداًه مستشزرات ... ويروى مستشزرات ))<sup>(٤٤)</sup> .

وبالعودة إلى شُرَّاح المَعْلَقَات ، فإنَّهم لم يخرجوا عمَّا قاله اللغويون مِمَّنْ أسلفنا النَّقل عنهم ، قال أبو عمرو الشَّيبانيُّ : (( والانشاز الرَّفْعُ والارتِقاَعُ جميعاً يكون لازماً ومتعدِّياً فَمَنْ رواه مستشزرات بكسر الزَّاي جعله لازماً ، وَمَنْ رواه بفتحها جعله متعدِّياً ))<sup>(٤٥)</sup> ، وقال ابن الأنباريُّ : ((مستشزرات : مرفوعات ؛ وأصل الشَّرُّرُ القتل على غير الجهة ... ويروى : (مستشزرات) بكسر الزَّاي ، على معنى مرتفعات))<sup>(٤٥)</sup> .

### ٣- بين (مُدَجِّج) بكسر الجيم و(مُدَجِّج) بفتح الجيم

ومما جاء في شروح المَعْلَقَات باختلاف البنية الصرفية بين اسم الفاعل والمفعول ما جاء في شرح المَعْلَقَات السَّبْع للرزنيي :

وَمُدَجِّجٌ كَرِهَ الْكُمَاءُ نَزَالَهُ لَا مُمَعِنٍ هَرَبًا وَلَا مُسْتَسْلِمٍ<sup>(٤٦)</sup>

إذ يُروى ( مُدَجِّجٌ ) بروايةٍ أُخرى بلفظ ( مُدَجِّجٌ ) بكسر الجيم<sup>(٤٧)</sup> .

و(( الدال والجيم أصلان : أحدهما كثره الدبيب ، والثاني شيءٌ يُعْطَى ويُعْطَى . فالأول كقولهم: دَجَّ دَجِجًا إذا دبَّ وسعى ... وأمَّا الآخر فقوله تدجدج الليل إذا أظلم وليلٌ دجوجيٌّ، ودَجَّجَتِ السَّمَاءُ تَدَجِجًا : تَغَيَّمَتْ، وتجدجد الفارس بِشَكْنِهِ كأنه تغطى بها ، وهو مُدَجِّجٌ ومُدَجِّجٌ ))<sup>(٤٨)</sup> .

لم يفِث اللغويون الكلام عن أصل هذين الاسمين، وعن الفرق بينهما - أي بين مُدَجِّج بكسر الجيم وفتحها - فذكروا أنَّ أصل هذه التسمية جاءت من التغطية ، قال:ابن السكيت: ((ويقال رَجُلٌ مُدَجِّجٌ وحكى ابو عبيدة : مُدَجِّجٌ بالفتح ، ويقال رجلٌ مُتَلَبِّبٌ بكسر الباء ، إذا كان متحرِّماً بالسِّلاح))<sup>(٤٩)</sup> ، وقال الفارابيُّ : ((رجلٌ مُدَجِّجٌ ومُدَجِّجٌ ، أي شاكٌّ في السِّلاح، ودَجَّجَتِ السَّمَاءُ، أي تَغَيَّمَتْ))<sup>(٥٠)</sup> ، وإذا ما أتينا إلى ابن الأثير فإنه كان أكثر إفصاحاً عن هذا المعنى ، قال : ((وفي حديث جالوت : ((خَرَجَ جالوت مُدَجِّجًا في السِّلاح )) يُروى بكسر الجيم وفتحها ، أي عليه سلاح تامُّ سَمِّيَ به لأنَّه يَدُجُّ : أي يمشي رويداً لثقله ، وقيل : لأنَّه يتغطى به))<sup>(٥١)</sup> .

أمَّا مِنْ ناحية الفرق بين الاسمين ، فإنَّ من البديهي أن يكون مكسور الجيم اسم فاعل ، ومفتوحها اسم مفعول ، إذ إنَّ اسم الفاعل يُصاغُ مما زاد على ثلاثة أحرفٍ بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر قبل الآخر لاسم الفاعل<sup>(٥٢)</sup> ، وفتح قبل الآخر فيما يتعلَّقُ باسم المفعول<sup>(٥٣)</sup> ، جاء في السَّماع والقياس: ((قولهم (مُدَجِّجٌ ومُدَجِّجٌ) إذا دَجَّجَ نفسه بالسِّلاح أو دَجَّجَه غيره))<sup>(٥٤)</sup> ، وورد في معجم اللُّغة العربية المعاصرة : (( دَجَّجَ يُدَجِّجُ تَدَجِّجًا ، فهو مُدَجِّجٌ ، والمفعول مُدَجِّجٌ ))<sup>(٥٥)</sup> .

ذكر ابن فارس في الصحابي أنّ هناك بضعة أحرفٍ وردت عن العرب مرّةً بلفظ اسم الفاعل ، وأخرى بلفظ اسم المفعول والمعنى واحد ، ذكر منها (مُدَجَّج) بكسر الجيم وفتحها ، قال : ((باب الشّيء يأتي مرّةً بلفظ المفعول ومرّةً بلفظ الفاعل والمعنى واحد : تقول العرب : هو مُدَجَّج ومُدَجَّج وعبدٌ مُكَاتِبٌ ومُكَاتِبٌ ... ومكان عامرٍ ومَعْمُورٌ))<sup>(٥٦)</sup>.

وذهب شُرَّاح المَعْلَقَاتِ مَذْهَبُ ابن فارس هذا ، قال ابو بكر الأنباري: ((المُدَجَّج: الذي توارى بالسلاح ، بفتح الجيم وكسرهما ، وقد جاءت أحرف في لفظ الفاعل والمفعول هذا أحدها ، ومنها قولهم مُخَيِّسٌ ومُخَيِّسٌ للسجن))<sup>(٥٧)</sup>.

#### ٤ - بين بناء (مِفْعَل) وبناء (مُفْعَل)

ومِمَّا ورد في شروح المَعْلَقَاتِ باختلاف البنية الصرفية بين هذين البنائين ما ورد في شرح المَعْلَقَاتِ العشر للشَّنْقِيطِيّ :

فَأَدْبَرْنَ كَالجَزَعِ الْمُفْصَلِ بَيْنَهُ بَجِيدٍ مَعَمَّ فِي الْعَشِيرَةِ مَخُولٍ<sup>(٥٨)</sup>

إذ ذكر الشَّارِحُ أَنَّهُ يَرُوى (مَعَمَّ) بكسر الميم الأولى أيضاً<sup>(٥٩)</sup>

و((العين والميم أصلٌ صحيح واحد يُدَلُّ على الطُولِ والكثرة والعلوِّ. قال الخليل العميم : الطويل من النبات: يقال نخلة عميمة، والجمع عُمٌّ . ويقولون: استوى النَّبَاتُ على عُمِّهِ ، أي على تمامه ، ويقال: جارية عَمِيمَةٌ ، أي طويلة))<sup>(٦٠)</sup>.

حقيقة أسهب علماء العربية في الكلام على هذين البنائين من لدن الرعيّل الأوّل وفي مقدمتهم الخليل إلى عصرنا الحاضر ، قال الخليل: ((عَمَّ : الأعمام والعمومة... ورجلٌ مَعَمٌّ كريم الأعمام ومنه مَعَمٌّ مَخُولٌ ، قال امرؤ القيس : بجيد مَعَمَّ في العشيرة مَخُولٍ))<sup>(٦١)</sup> .

وذكر صاحب المنتخب من كلام العرب أنّ (مَعَمَّ) اسم فاعل جاء على غير القياس : ((ورجلٌ مَعَمٌّ مَلَمٌّ يَعْمُ النَّاسَ خَيْرُهُ وَيَلْمُهُمْ ، أي : يجمعهم ، خرج هذان الحرفان نادرين على غير قياس ، كان القياس أن يقال عامٌّ لأمٍّ من عَمَّ ولمٍّ))<sup>(٦٢)</sup> ، وبمثله قال: ابن سيده ، يقول : ((قال كراع: رجلٌ مَعَمٌّ يَعْمُ النَّاسَ بمعروفه ، أي يجمعهم ، وكذلك مَلَمٌّ : يَلْمُهُمْ ، أي: يجمعهم، قال : لا يكاد وَجِدَ فَعَلَ فهو مُفْعَلٌ غيرهما))<sup>(٦٣)</sup> ، ونقل صاحب المصباح المنير قول الأصمعي أنّ كلام العرب بفتح ميم (مَعَمَّ) ، قال : ((وَأَخْوَلُ الرَّجُلُ وَرَأَى أَكْرَمَ فهو مَخُولٌ بالكسر على الأصل ، وبالفتح على معنى أنّ غيره جعله ذا أخوالٍ كثيرةٍ ، ورجلٌ مَعَمٌّ مَخُولٌ ، أي: كريم الأعمام والأخوال ومنع الأصمعيّ الكسر فيهما وقال كلام العرب الفتح))<sup>(٦٤)</sup> ، وذكر في موضعٍ آخر أنّ (مَعَمَّ) اسم فاعل جاء على صيغة اسم المفعول لأنّ فيه معنى المفعولية ، إذ يقول :

((... وبعضها جاء على صيغة اسم المفعول لأنّ فيه معنى المفعولية نحو أَحْصَنَ الرَّجُلُ فهو مُحْصَنٌ ... وَأَعَمَّ وَأَخْوَلٌ إذا كَثُرَتْ أَعْمَامُهُ وَأَخْوَالُهُ فهو مَعَمٌّ وَمَخُولٌ))<sup>(٦٥)</sup>.

أمَّا (مَعَمَّ) فلم ينفقوا أنّهُ غير مقيس، فقط ألمحوا إلى أنّه اسم فاعل قال الأزهرّي : ((يقال رجلٌ مَعَمٌّ مَلَمٌّ ، إذا كان يَعْمُ النَّاسَ فضله ومعروفه ويلمُّهم أي يجمعهم ويصلحُ أمورهم))<sup>(٦٦)</sup>.

وجاء في المخصص عند ذكر ابن سيده باب النَّسَبِ في العم والخال : ((رجلٌ مَعَمٌّ ومِعَمٌّ - كريم الأعمام))<sup>(٦٧)</sup>



وذكر الفيروزآبادي أن : (( عَمَّ الشيء عُمُوماً : شَمِلَ الجماعة : يقال أَعَمَّهُم بالعطية . وهو مَعَمٌّ (بكسر أوله) خَيْرٌ يَعْمرُ بخيره وعقله ، كالعمم))<sup>(٦٨)</sup> ، وقريب منه قول الزبيدي في تاج العروس الذي يُعَدُّ شرحاً للقاموس المحيط ، إذ يقول : ((ورجلٌ مِنْ مَعَمٍّ مَلَمٍّ ، بكسرهنَّ للذي يُصْلِحُ الأمرَ ويقومُ به))<sup>(٦٩)</sup> .

وذهب شراح المعلقات مذهب اللغويين في تفسير (مَعَم) ، قال الزوزني : ((المُعَمُّ : الكريم الأعمام ، المُخُولُ : الكريم الأخوال ، وقد أَعَمَّ وأخُولَ إذا كَرَّمَ أَعْمَامَهُ وأخواله ، وهذان مِنَ الشَّواذِ ؛ لِأَنَّ القياسَ مِنْ أَفْعَلَ فهو مُفْعَلٌ ، وهما أَفْعَلَ فهو مُفْعَلٌ))<sup>(٧٠)</sup> . والذي يظهر لي ممَّا سبق - والله أعلم - أن (مَعَم) فيه معنى المبالغة ، جاء في المصباح المنير : (( وأخُولَ الرَّجُلِ وَرَّانَ أَكْرَمَ فهو مُخُولٌ بالكسر على الأصل وبالفتح على معنى أنَّ غيره جعله ذا أحوالٍ كثيرة ))<sup>(٧١)</sup> ، وذكر الدكتور فاضل السامرائي أن ما نُقِلَ أو عُدِلَ به من صيغته الأصليَّة إلى صيغة أُخرى يفيد المبالغة قال : (( وذلك لِأَنَّ النَّقْلَ يفيد المبالغة غالباً ))<sup>(٧٢)</sup> .

### الخاتمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أفضل الخلق أجمعين إمامنا ونبينا محمد وعلى آل بيته وصحابته أجمعين، أمّا بعدُ :

- ١- اختلاف روايات المعلّقات يعود إلى سببين رئيسيين، أولهما: عدم التدوين، وموت رواة المعلّقات بسبب مشاركتهم في حروب الفتوح الإسلامية ، والآخر : هو تعدد لهجات قبائل العرب.
- ٢- لم يتم شرح المعلّقات بالترجيح بين الروايات إلا في القليل النادر ، فهم يكتبون فقط بشرح معنى البنية.
- ٣- ليس معنى أن يكونَ الموضوع في الدلالة أن تجدَ ضالتك في معجمات الألفاظ.
- أو كتب الدلالة ، فليس ذلك بالضرورة ، فربما تجد مبتغاك في معجمات المعاني أو أي كتاب لغوي آخر.
- ٤- نستعين أحياناً بدلالة الألفاظ في الترجيح بين الروايتين ، مثلاً - عندما يُروى الاسم بدل الفعل ، فإنّ دلالة الفعل هي التجدد أو الحدوث بعد إن لم يكن ، في حين الاسم يدلُّ على الثبوت، وهكذا الحال بين اسم الفاعل والصفة المشبهة ، فاسم الفاعل وسطاً بين الفعل والصفة المشبهة، فهو يدلُّ على ثبوت لا يرقى إلى درجة الدوام التي تتصف بها الصفة المشبهة .
- ٥- الميدان الرئيس للدلالة وخاصة الصرفية منها ، هو معجمات الألفاظ ، ففيها من المادة الصرفية الشيء الكثير .

والحمد لله رب العالمين



### ثبت الهوامش

- (١) ينظر: التعريفات ٢١.
- (٢) ينظر في تفصيل هذه المسألة: الإنصاف في مسائل الخلاف ، ١٩٠/١ ،
- (٣) ينظر: التذليل والتكميل في شرح التسهيل ١٧٨/٢ .
- (٤) ينظر: المزهري ٣٤٨ /١ .
- (٥) بتصرف من شذا العرف في فن الصرف ٦٣ ، وينظر: وشرح تصريف العزري ٨٨ التعريفات ٤٢/١ ، والتوقيف على مهمات التعريف ٦٤/١ ،
- وباب الصرف من متن ميزان الادب ٧ ، والاجوبة الجلية لمن سأل عن شرح ابن عقيل ٧٣/٣ ، وضيء السالك الى اوضح المسالك ٦٠/٣ ، والنحو الوافي / ٢٧١ - ٢٧٥ ، والنحو الواضح في قواعد اللغة العربية ٢٦٢/٢ ، والموجز في قواعد اللغة العربية ٢٠٣/١ - ٢٠٤ ، والخلاصة المستخلصة من مطولات النحاة ١٠٥ - ١٠٦ والخصائص اللغوية لقراءة حفص ١٠٣/١ ، والصرف التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم ٢٣٤ - ٢٤٠ .
- (٦) شرح القوائد العشر ٩٨/١ .
- (٨) ينظر: شرح المعلقات السبع ١١٨/١ .
- (٩) مقاييس اللغة ( دُلَّ ) ٣٤٥/٢ .
- (١٠) إسفار الفصح ٥٣٠/١ .
- (١١) شرح القوائد السبع الطوال الجاهليات ٢٢٥/١ ، وينظر: شرح القوائد العشر ٩٩/١ .
- (١٢) المحكم ٤٨/١ - ٤٩ ، وينظر: المخصص ٤٠٢/٣ ، وشمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم ٢٢٣٦/٤ ، ومختار الصحاح ١١٣/١ ، وشرح شذور الذهب ٤٦٠/١ ، ومعجم اللغة العربية المعاصرة ٨١٩/١ .
- (١٣) معاني الأبنية ٦٣ .
- (١٤) شرح المعلقات السبع ١٨٥/١ ، وينظر: شرح المعلقات السبع الطوال الجاهليات ٥٣٣/١ ، وديوان لبيد بن ربيعة العامري ١١١/١ ، وجمهرة اشعار العرب ٢٥١/١ .
- (١٥) ينظر: شرح القوائد العشر ١٤٩/١ .
- (١٦) مقاييس اللغة ( حفَّ ) ١٤ /٢ - ١٥ .
- (١٧) معجم اللغة العربية المعاصرة ٥٢٥/١ .
- (١٨) المصدر نفسه ٥٢٥/١ .
- (١٩) شرح القوائد السبع الطوال الجاهليات ٥٥٣ /١ .
- (٢٠) الزاهر في معاني كلمات الناس ٣٩٢/١ .
- (٢١) المحكم ٥٣٩/٢ ، ولسان العرب ٤٩/٩ .
- (٢٢) المدخل الصّرفي ٦٩ ، وينظر: شذا العرف في فن الصرف ١٢١ .
- (٢٣) ينظر: شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ١٣١ /٣ - ١٣٣ .

- (٢٤) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ١٣٤/٣ ، وينظر : المنهاج المختصر في علمي النحو والصرف ١٥٧/١ ، وجامع الدروس العربيّة ١٧٩/١ .
- (٢٥) شرح المعلقات التسع ٢٠٦/١ ، وعمدة الكتاب ١٢٤/١ .
- (٢٦) ينظر شرح المعلقات السبع ١٤٦/١ .
- (٢٧) مقاييس اللغة (قذف) ٦٨/٥ – ٦٩ .
- (٢٨) المطلع على الفاظ الممتع ٤٥٤/١ .
- (٢٩) القاموس المحيط ٨٤٣/١ ، وينظر : البارع في اللغة ٥٠٤/١ .
- (٣٠) الفرق ٢٣٠/١ .
- (٣١) تهذيب اللغة ٧٦/٩ ، وينظر : الصحاح ١٤١٤/٤ ، ولسان العرب ٢٧٧/٩ ، وتاج العروس ٢٤٤/٢٤ .
- (٣٢) المعجم الوسيط ٧٢٢/٢ .
- (٣٣) شرح المعلقات التسع ٢٠٦/١ .
- (٣٤) شرح المعلقات السبع ١٤٦/١ .
- (٣٥) شرح القصائد العشر ١٢٢/١ .
- (٣٦) شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات ٢٧٨/١ .
- (٣٧) شرح المعلقات التسع ١٤٨ / ١ ، وديوان امرئ القيس ٤٣/١ ، وجمهرة أشعار العرب ١٢٨/١ .
- (٣٨) ينظر : شرح المعلقات السبع ٥٥/١ ، وشرح القصائد السبع الطوال الجاهليات ٦٣/١ .
- (٣٩) ينظر : شرح القصائد العشر ٣١/١ .
- (٤٠) مقاييس اللغة (شزر) ٢٧١/٣ .
- (٤١) المنتخب من كلام العرب ٤٥٢/١ .
- (٤٢) لسان العرب (شزر) ٤٠٤/٤ .
- (٤٣) معاهد التنصيص على شواهد التلخيص ٣/١ .
- (٤٤) شرح المعلقات التسع ١٤٨/١ ، وينظر : شرح المعلقات السبع ٥٥/١ .
- (٤٥) شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات ٦٣/١ .
- (٤٦) شرح المعلقات السبع ٢٥٨/١ ، وديوان المعاني ١١١/١ .
- (٤٧) ينظر : شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات ٣٤٥/١ ، وشرح المعلقات السبع ٢٥٨/١ .
- (٤٨) مقاييس اللغة (دج) ٢٦٥/٢ .
- (٤٩) كتاب الألفاظ ٤٣٨/١ .
- (٥٠) معجم ديوان الأدب ١٦٨/٢ ، وينظر : شرح ابیات سيبويه ٣٤٣/١ ، وتهذيب اللغة ٢٥١/١ ، والصحاح ٣١٣/١ ، وشرح ديوان الحماسة ٣٣٧/١ ، ومشارك الأنوار ٢٥٤/١ ، وغريب الحديث (لابن الجوزي) ٣٢٤/١ .



- (٥١) النهاية في غريب الحديث والاثر ١٠١/٢ ، وينظر: مجمع بحار الانوار ١٤٨/٢ .
- (٥٢) ينظر : شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ١٣٤/٣ ، وجامع الدروس العربية ١٧٩/١ .
- (٥٣) ينظر : شذا العرف ٦٣ .
- (٥٤) السماع والقياس ٣٦/١ .
- (٥٥) معجم اللغة العربية المعاصرة ٧٢٤/١ .
- (٥٦) الصاحبى في فقه اللغة ٢٠٣/١ ، وينظر : فقه اللغة وسرُّ العربية ٢٦٤/١ .
- (٥٧) شرح القوائد السبع الطوال الجاهليات ٣٤٥/١ .
- (٥٨) شرح المعلقات العشر وأخبار شعرائها ٤٦ ، وينظر : ديوان امرئ القيس ٦١/١ .
- (٥٩) المصدر نفسه ٤٦ .
- (٦٠) مقاييس اللغة (عمّ) ١٥/٤ .
- (٦١) العين ٩٤/١ .
- (٦٢) المنتخب من كلام العرب ١٨٤/١ .
- (٦٣) المحكم والمحيط الاعظم ١٠٨/١ ، وينظر : لسان العرب ٢٢٤/١١ .
- (٦٤) المصباح المنير ١٨٤/١ ، وينظر : القاموس المحيط ٩٩٦/١ ، والراموز على الصحاح . ٨٦/١ ، وتاج العروس ٢٨ / ٤٤٤ .
- (٦٥) المصباح المنير في غريب الشرح الكبير ٢٨٩/٢ .
- (٦٦) تهذيب اللغة ٤٨٩/١ .
- (٦٧) المخصص ٣٣٢/١ ، وينظر : اتفاق المباني وافتراق المعاني ٢٥٦/١ .
- (٦٨) القاموس المحيط ١١٤١/١ .
- (٦٩) تاج العروس ٣١ / ٣٦٥ .
- (٧٠) شرح المعلقات السبع ٧٠/١ .
- (٧١) المصباح المنير ١٨٤/١ .
- (٧٢) معاني الأبنية ٦٣ - ٦٤ .

### ثبت المصادر والمراجع:

١. اتفاق المعاني وافتراق المباني، للدقيقي (سليمان بن بنين بن خلف بن عوض تقي الدين ت ٦١٣هـ)، تحقيق: يحيى عبد الرؤوف جبر، الناشر: دار عمار-الأردن، ط (١)، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
٢. الأجوبة الجليلة لمن سأل عن شرح ابن عقيل على الألفية، حسين بن أحمد بن عبد الله آل علي. د. مط، د. ط، د. ت.
٣. إسفار الفصيح، للهروي (محمد بن علي بن محمد أبي سهل ت ٤٣٣هـ)، تحقيق: أحمد بن سعيد بن محمد قشاش، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط (١)، ١٤٢٠هـ.
٤. الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين، لأبي البركات الأنباري (كمال الدين عبد الرحمن بن محمد بن أبي سعيد ت ٥٧٧هـ)، الناشر: المكتبة العصرية، ط (١)، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.
٥. باب الصرف من متن ميزان الأدب لعصام الدين رحمه الله، عصام الدين، الناشر: مطبعة وادي النيل، مصر- القاهرة، ط (١)، ١٢٨٩هـ.
٦. تاج العروس من جواهر القاموس، لمرتضى الزبيدي (محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني ت ١٢٠٥هـ)، تحقيق مجموعة من المحققين، دار الهداية، د. ت.
٧. التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل، لأبي حيّان الأندلسي (ت ٧٤٥هـ)، تحقيق: د. حسن هنداوي، الناشر: كنوز إشبيليا للنشر والتوزيع، د. ط، د. ت.
٨. تهذيب اللغة، للأزهري (أبي منصور محمد بن أحمد ت ٣٧٠هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط (١)، ٢٠٠١م.
٩. التوقيف على مهمات التعاريف، للمناوي (زين الدين بن محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العرفين الحدادي ت ١٠٣١هـ)، الناشر: عالم الكتب، عبد الخالق ثروت- القاهرة، ط (١)، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.
١٠. جامع الدروس العربية، مصطفى بن محمد بن سليم الغلابيني (ت ١٣٦٤هـ)، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت، ط (٢٨)، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.
١١. جامع الدروس العربية، مصطفى بن محمد بن سليم الغلابيني (ت ١٣٦٤هـ)، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت، ط (٢٨)، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.
١٢. جمهرة أشعار العرب، أبو محمد بن أبي الخطاب القرشي (ت ١٧٠هـ)، حققه وضبطه وزاد في شرحه: علي محمد البجادي، الناشر: نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، د. ط، د. ت.
١٣. الخصائص اللغوية لقراءة حفص دراسة في البنية والتركيب، د. علاء إسماعيل الحمزاوي، قسم اللغة العربية- كلية الآداب- جامعة المنيا.
١٤. الخلاصة الصرفية المستخلصة من مطولات النحاة لطلاب الكليات المتخصصة والمعاهد العلمية، إبراهيم حسين ضيف الله الفيافي، د. مط، د. ط، ١٤٥٨هـ.
١٥. ديوان المعاني، لأبي هلال العسكري (الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن مهران ت ٣٩٥هـ)، دار الجيل- بيروت، د. ط، د. ت.



١٦. ديوان امرئ القيس، امرؤ القيس بن حجر بن الحارث الكندي (ت ٥٤٥م)، اعتنى به: عبد الرحمن المصطاوي، الناشر: دار المعرفة- بيروت، ط (٢)، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م .
١٧. ديوان لبيد بن ربيعة العامري، لبيد بن ربيعة بن مالك أبو عقيل العامري (ت ٤١ هـ)، اعتنى به: حمود طمّاس، ط (١)، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م .
١٨. الراموز على الصحاح ، السيد محمد بن السيد حسن (ت ٨٦٦هـ)، تحقيق: د. محمد علي عبد الكريم الرديني، دار أسامة- دمشق، ط (٢)، ١٩٨٦م .
١٩. الزاهر في معاني كلمات الناس ، لابي بكر الأنباري (محمد بن القاسم بن محمد بن بشار ت ٣٢٨هـ) ، تحقيق: د. حاتم صالح الضامن ، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت ، ط (١) ، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م .
٢٠. شذا العرف في فن الصرف ، أحمد بن محمد الحملاوي (ت ١٣٥١هـ) ، تحقيق : نصر الله عبد الرحمن نصر الله ، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض ، د.ط ، د.ت .
٢١. شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، لابن عقيل الهمداني (عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي ت ٧٦٩هـ)، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، دار التراث - القاهرة، دار مصر للطباعة، سعيد جودة السحار وشركاؤه، ط (٢٠)، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م .
٢٢. شرح أبيات سيويه ، للسيرافي (يوسف بن أبي سعيد الحسن بن عبد الله المرزيان ت ٣٨٥هـ)، تحقيق: د. محمد علي الريح هاشم مراجعة: طه عبد الرؤوف سعد ، الناشر: مكتبة الكليات الأزهرية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة - مصر، د.ط ، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م .
٢٣. شرح القوائد السبع الطوال الجاهليات لأبي بكر الأنباري (محمد بن القاسم بن بشار ت ٣٢٨هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون ، الناشر: دار المعارف [سلسلة ذخائر العرب (٢٥)] ، ط (٥) ، د.ت .
٢٤. شرح القوائد العشر وأخبار شعرائها ، للشيخ أحمد بن الأمين الشنقيطي ت ١٣٣١هـ)، اعتنى به: عبد الرحمن المصطاوي ، الناشر: دار المعرفة، بيروت لبنان ، ط (٤) ، ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م .
٢٥. شرح القوائد العشر، للتبريزي (يحيى بن علي بن محمد أبو زكريا ت ٥٠٢هـ) ، الناشر : الطباعة المنيرية ، ١٣٥٢ هـ .
٢٦. شرح المعلقات التسع ، لأبي عمرو لشيباني (ت ٢٠٦ هـ) ، تحقيق وشرح : عبد المجيد هيمو ، الناشر : مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، بيروت - لبنان ، ط (١) ، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م .
٢٧. شرح المعلقات السبع، للوزني (حسين بن أحمد بن حسين أبو عبد الله ت ٤٨٦هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي ، ط (١) ، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م .
٢٨. شرح ديوان الحماسة ، للمرزوقي (أبي علي أحمد بن محمد ت ٤١١هـ)، تحقيق : غريد الشيخ، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان ، ط (١) ، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م .
٢٩. شرح شذور الذهب ، لجمال الدين ابن هشام (عبد الله بن يوسف بن أحمد ت ٧٦١هـ) تحقيق: عبد الغني الدقر ، الناشر: الشركة المتحدة للتوزيع- سوريا، د.ط، د.ت .
٣٠. شرح مختصر التصريف العزي في فن الصرف، للتقازني (مسعود بن عمر سعد الدين ت ٧٩٣هـ)، شرح وتحقيق: د. عبد العال سالم مكرم، الناشر: المكتبة الأزهرية للتراث، ط (٨)، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م .



٣١. شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، نشوان بن سعيد الحميري اليمني ت (٥٧٣هـ)، تحقيق: د. حسين بن عبد الله العمري- مطهر بن علي الإيراني- د. يوسف محمد عبد الله، الناشر: دار الفكر المعاصر، بيروت- لبنان، ودار الفكر، دمشق - سورية، ط (١)، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م .
٣٢. الصحابي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العربية في كلامها ، لابن فارس ( أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني ت ٣٩٥هـ )، الناشر: محمد علي بيضون ، ط (١) ، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م .
٣٣. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، للجوهري (نصر بن إسماعيل بن حماد ت ٣٩٣هـ) ، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار ، ط (٤) ، دار العلم للملايين . بيروت ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .
٣٤. الصرف التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم ، د. محمود سليمان ياقوت، الناشر: مكتبة المنار الإسلامية ، ط (١) ، ١٤٢٠م - ١٩٩٩م .
٣٥. ضياء السالك إلى أوضح المسالك، محمد عبد العزيز النجار، الناشر: مؤسسة الرسالة، ط (١) ، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م .
٣٦. العين ، للخليل (أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري ت ١٧٠هـ) ، تحقيق: د. مهدي المخزومي و د. إبراهيم السامرائي ، دار ومكتبة الهلال ، د.ت .
٣٧. غريب الحديث، لابن الجوزي (جمال الدين أبي عبد الرحمن بن علي بن محمد ت ٥٩٧هـ)، تحقيق: د. عبد المعطي أمين القلعجي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت لبنان ، ط (١) ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .
٣٨. الفرق، لابي حاتم السجستاني (سهل بن محمد بن عثمان الجشعمي ت ٢٤٨هـ)، تحقيق: حاتم صالح الضامن، الناشر: مجلة المجمع العلمي العراقي، المجلد ٣٧ ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .
٣٩. فقه اللغة وسر العربية، للثعالبي (عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبي منصور ت ٤٢٩هـ)، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، الناشر: 'حياء التراث العربي، ط (١) ، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م .
٤٠. القاموس المحيط ، للفيروزآبادي (مجد الدين أبي طاهر محمد بن يعقوب ت ٨١٧هـ) ، تحقيق : مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف : محمد نعيم العرقسوسي، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، ط (٨)، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م .
٤١. كتاب الألفاظ ، لابن السكيت (أبي يوسف يعقوب بن إسحاق ت ٢٤٤هـ)، تحقيق: د. فخر الدين قباوة، الناشر: مكتبة لبنان ناشرون، ط (١)، ١٩٩٨م .
٤٢. كتاب التعريفات ، للجرجاني (علي بن محمد بن علي الزين الشريف ت ٨١٦هـ)، تحقيق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط (١) ، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .
٤٣. لسان العرب ، لابن منظور (محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين ت ٧١١هـ) الناشر: دار صادر - بيروت ، ط (٣) ، ١٤١٤هـ .
٤٤. مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار، جمال الدين محمد بن طاهر بن علي الصديقي الهندي الفنتي الكجراتي ت ٩٦٨هـ)، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، ط (٣) ، ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م .
٤٥. المحكم والمحيط الأعظم ، لابن سيده (أبي الحسن علي بن إسماعيل ت ٤٨٥هـ) ، تحقيق : عبد الحميد هنداوي ، الناشر : دار الكتب العلمية - بيروت ، ط (١) ، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م .



٤٦. مختار الصحاح ، للرازيّ (زين العابدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي ت ٦٦٦هـ)، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، الناشر: المكتبة العصرية الدار النموذجية ، بيروت - صيدا ، ط (٥) ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م .
٤٧. المخصص، لابن سيده (أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي ت ٤٥٨هـ) تحقيق: خليل إبراهيم جفال ، الناشر: دار إحياء التراث العربي- بيروت ، ط (١) ، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م .
٤٨. المدخل الصرفي تطبيقي وتدريب في الصرف العربي ، د. علي بهاء الدين بو خدود ، الناشر: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ط (١)، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .
٤٩. المزهري في علوم اللغة وأنواعها، للسيوطي، تح: فؤاد علي منصور، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٨هـ، ١٩٩٨م .
٥٠. مشارق الأنوار على صحاح الآثار، القاضي عياض (عياض بن موسى بن عياض بن عمرو بن اليحصبي ت ٥٤٤هـ)، الناشر: المكتبة العتيقة ودار التراث، د.ط، د.ت.
٥١. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، للفيوميّ (أحمد بن محمد بن علي ت ٧٧٠هـ) ، المكتبة العلمية - بيروت ، د.ط ، د.ت .
٥٢. المطلع على ألفاظ المقنع، محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل البجلي (ت ٧٠٩هـ)، تحقيق: محمود الأرنؤوط وياسين محمود الخطيب، الناشر: مكتبة السوادي للتوزيع ط (١) ، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م .
٥٣. معاني الأبنية في العربية ، للدكتور فاضل صالح السامرائي، الناشر: دار عمار ، ط (٢) ، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م .
٥٤. معاهد التنصيص على شواهد التلخيص، لأبي الفتح العباسي (عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن أحمد ت ٩٦٣هـ)، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، الناشر: عالم الكتب - بيروت، د.ط ، د.ت .
٥٥. معجم اللغة العربية المعاصرة، د. أحمد مختار عمر (ت ١٤٢٤هـ)، الناشر: عالم الكتب، د.ط ، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م .
٥٦. المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية بالقاهرة (إبراهيم مصطفى/ أحمد الزيات/ حامد عبد القادر/ محمد النجار) ، الناشر: دار الدعوة ، د.ط ، د.ت .
٥٧. معجم ديوان الأدب ، للفارابيّ (أبي إبراهيم إسحاق بن إبراهيم بن الحسين ت ٣٥٠هـ)، تحقيق: د. أحمد مختار عمر، مراجعة: د. إبراهيم أنيس، الناشر: مؤسسة دار الشعب للطباعة والنشر - القاهرة، د.ط ، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م .
٥٨. معجم مقاييس اللغة ، لابن فارس (أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي أبو الحسين ت ٣٩٥هـ) ، تحقيق: عبد السلام محمد هارون ، الناشر : دار الفكر ، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م .
٥٩. المنتخب من كلام العرب، لكراع النمل (علي بن الحسين الهُنائي الأزدي ت ٣٠٩هـ)، تحقيق: د. محمد بن أحمد العمري، الناشر: جامعة أم القرى (معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي)، ط (١) ، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م .



٦٠. المنهاج المختصر في علمي النحو والصرف، عبد الله بن يوسف بن عيسى بن يعقوب اليعقوب الجديع العنزي، الناشر: مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت- لبنان، ط (٣) ، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م .
٦١. الموجز في قواعد اللغة العربية، للأفغانِي (سعيد بن محمد بن أحمد ت ١٤١٧ هـ)، الناشر: دار الفكر ، بيروت - لبنان ، د.ط، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م .
٦٢. النحو الواضح في قواعد اللغة العربية، علي الجارم ومصطفى أمين، الدار المصرية السعودية للطباعة والنشر والتوزيع، د.ط ، د.ت .
٦٣. النحو الوافي، عباس حسن (ت ١٣٩٨ هـ)، الناشر: دار المعارف، ط (١٥)، د.ت.
٦٤. النهاية في غريب الحديث والأثر ، لابن الأثير (مجد الدين أبو السعادات المبارك محمد بن محمد بن محمد ت ٦٠٦ هـ) ، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي ، الناشر: المكتبة العلمية - بيروت ، د.ط ، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .





### ملخص البحث

الحمد لله ربّ العالمين والصلاة والسلام على نبين محمد وعلى آله وصحبه

أجمعين ... وبعدهُ:

هذا ملخصٌ لبحثٍ بعنوان ( اختلاف البنية الصرفية وأثره في المعنى في شروح المعلقات - المشتقات

إنموذجاً - ) ، وقد تناول البحث اختلاف البنية بين المشتقات وكيف يؤدي هذا الاختلاف إلى اختلاف المعنى ،

وقد تضمّن ، أولاً : بين اسماء المفعولين ، ثانياً : بين اسم الفاعل واسم المفعول .



#### Summary of research

This is the summary of research was address ( The difference Exchange composition in novels expression pendants and effect In meaning ) between derivation sample this research take the Difference exchange composition between First : nouns which Received the action  
Second : between name of subject and name object